ثم أمر سبحانه بإقامة العدل بعد إخباره للعباد بأنه وضعه لهم فقال : 9 - { وأقيموا الوزن بالقسط } أي قوموا وزنكم بالعدل وقيل المعنى : أقيموا لسان الميزان بالعدل وقيل المعنى : أنه وضع الميزان في الآخرة لوزن الأعمال وأن في قوله : ألا تطغوا مصدرية : أي لئلا تطغوا ولا نافية : أي وضع الميزان لئلا تطغوا وقيل هي مفسرة لأن في الوضع معنى القول والطغيان مجاوزة الحد فمن قال الميزان العدل قال طغيانه الجور ومن قال الميزان الآلة التي يوزن بها قال طغيانه البخس { ولا تخسروا الميزان } أي لا تنقصوه : أمر سبحانه أولا بالتسوية ثم نهى عن الطغيان الذي هو المجاوزة للحد بالزيادة ثم نهى عن الخسران الذي هو النقص والبخس قرأ الجمهور { تخسروا } بضم التاء وكسر السين من أخسر وقرأ بلال بن أبي برزة وأبان بن عثمان وزيد بن علي بفتح التاء والسين من خسر وهما لغتان : يقال أخسرت الميزان وخسرته